Orientation to Ontario

معاداة السامية

يستخدم التعريف العملي لمعاداة السامية من التحالف الدولي لإحياء ذكرى الهولوكوست أو محرقة اليهود (IHRA) على نطاق واسع في كندا وحول العالم:

معاداة السامية تصور معين لليهود، والذي يمكن التعبير عنه على أنه كراهية لليهود. المظاهر الخطابية والجسدية لمعاداة السامية موجهة نحو الأفراد اليهود أو غير اليهود و / أو ممتلكاتهم [و] نحو مؤسسات المجتمع اليهودي والمرافق الدينية.

في الوقت الحاضر، يمكن أن تشمل أمثلة معاداة السامية في الحياة العامة - كما هو الحال في وسائل الإعلام والمدارس ومكان العمل والمجتمعات الدينية - على سبيل المثال لا الحصر، ما يلي:

1. الدعوة إلى قتل أو إيذاء اليهود أو المساعدة في ذلك أو تبريره تحت مسمى أيديولوجية متطرفة أو وجهة نظر متطرفة للدين.
2. تقديم ادعاءات غير صادقة أو غير إنسانية أو شيطانية أو نمطية حول الشعب اليهودي، أو اليهود كمجموعة - مثل أسطورة مؤامرة يهودية عالمية أو أن اليهود يسيطرون على وسائل الإعلام أو الاقتصاد أو الحكومات أو المؤسسات المجتمعية الأخرى.
3. اتهام جميع اليهود بأنهم مسؤولون عن مخالفات واقعية أو خيالية ارتكبها شخص أو مجموعة يهودية واحدة أو حتى عن أفعال ارتكبها غير اليهود.
4. إنكار حقيقة الهولوكوست أو نطاقها أو تفاصيلها أو المقصود منها، وهي الإبادة الجماعية للشعب اليهودي على يد ألمانيا النازية ومؤيديها وشركائها خلال الحرب العالمية الثانية.
5. اتهام اليهود كشعب، أو إسرائيل كدولة، باختراع الهولوكوست أو المبالغة فيه.
6. اتهام المواطنين اليهود بأنهم أكثر ولاء لإسرائيل، أو للأولويات المزعومة لليهود في جميع أنحاء العالم، أكثر من مصالح دولهم.
7. حرمان الشعب اليهودي من حقه في تقرير المصير، مثل الادعاء بأن وجود دولة إسرائيل هو مسعى عنصري.
8. تطبيق المعايير المزدوجة من خلال مطالبة إسرائيل بسلوك غير متوقع أو مطلوب من أي دولة ديمقراطية أخرى.
9. استخدام الرموز والصور المرتبطة بمعاداة السامية التاريخية (مثل الادعاء بأن اليهود قتلوا يسوع) لتجسيد إسرائيل أو الإسرائيليين.
10. إجراء مقارنات بين السياسة الإسرائيلية المعاصرة وسياسة النازيين.
11. تحميل اليهود المسؤولية الجماعية عن تصرفات دولة إسرائيل.

تاريخ موجز لمعاداة السامية

العداء تجاه الشعب اليهودي قائم منذ أكثر من 2,000 عام. بدأ هذا التحيز الديني في العصور القديمة عندما كان يُنظر إلى اليهود في كثير من الأحيان على أنهم غرباء. وفي العصر الروماني، واجهت المجتمعات اليهودية الاضطهاد بسبب معتقداتها الدينية، واستمر هذا النمط من التمييز عبر التاريخ.

وخلال العصور الوسطى، زادت معاداة السامية بشكل كبير في أوروبا. كغرباء، تم إلقاء اللوم على اليهود في مشكلات مجتمعية، مثل انتشار أمراض كالموت الأسود. غالبا مًا كان يتم طرد اليهود من البلدان أو إجبارهم على التحول إلى المسيحية. حتى أن محاكم التفتيش الإسبانية استهدفت اليهود الذين تحولوا إلى الإسلام ولكن لا يزال يُشتبه في أنهم يمارسون اليهودية سرًا.

1-855-626-0002
orientationontario.ca/en

Funded by/Financé par :

Immigration, Refugees and Citizenship Canada | Immigration, Réfugiés et Citoyenneté Canada

Ontario

وشهدت أوروبا في القرن التاسع عشر زيادة في وتيرة معاداة السامية العنصرية، والتي جسدت اليهود بأنهم عرق أدنى. وقد وضع هذا الأساس لأعمال معاداة السامية المتطرفة، مثل المذابح، أو الهجمات العنيفة وأعمال الشغب، لا سيما في بولندا وروسيا في القرنين التاسع عشر والعشرين. الحدث الأكثر رعبًا في تاريخ معاداة السامية هو الهولوكوست أو محرقة اليهود، التي حدثت خلال الحرب العالمية الثانية (1939-1945). في ظل نظام أدولف هتلر النازي، قُتل ستة ملايين يهودي بشكل منهجي في معسكرات الاعتقال. لا تزال الهولوكوست واحدة من أحلك الفصول في تاريخ البشرية.

وبعد الحرب العالمية الثانية، تمت إدانة معاداة السامية على نطاق واسع، لكنها لم تختفِ. واليوم، لا تزال معاداة السامية موجودة بأشكال مختلفة، من التمييز إلى خطاب الكراهية والتخريب إلى الهجمات العنيفة على المجتمعات اليهودية في جميع أنحاء العالم.

معاداة السامية اليوم

تتخذ معاداة السامية أشكالا عديدة اليوم:

- **الكراهية عبر الإنترنت:** انتشرت الأفكار واللغة العلنية والأكثر دقة المعادية للسامية بسرعة على الإنترنت. إن عدم الكشف عن الهوية يشجع الأفراد على نشر معاداة السامية دون رادع، كما أن استخدام الذكاء الاصطناعي أدى إلى زيادة انتشار معاداة السامية عبر الإنترنت.
- **إنكار الهولوكوست:** يدعي بعض الناس أن الهولوكوست، أو الإبادة الجماعية، لستة ملايين يهودي خلال الحرب العالمية الثانية، إما لم تحدث أو مبالغ فيها. إنكار الهولوكوست معترف به صراحة كشكل من أشكال معاداة السامية بموجب تعريف التحالف الدولي لإحياء ذكرى الهولوكوست (IHRA).
- **العنف ضد الشعب اليهودي:** في بقاع كثيرة من العالم، تواجه المجتمعات اليهودية اعتداءات لفظية وجسدية وتخريب المعابد اليهودية (أماكن العبادة اليهودية).
- **كبش فداء:** هذا هو إلقاء اللوم بشكل غير عادل على فرد أو مجموعة في المشكلات أو الأحداث السلبية، حتى لو لم يكونوا مسؤولين. تشمل بعض الأمثلة الشائعة على ذلك القول بأن اليهود مسؤولون عن هجمات 11 سبتمبر الإرهابية أو السيطرة على وسائل الإعلام والقطاع المصرفي.

هل تعلم؟

على الرغم من استخدام "hip, hurray" الآن للتعبير عن الفرح أو الاحتفال دون أي دلالة إشكالية، إلا أن جذور هذه العبارة تعود إلى العنف ضد اليهود. في عام 1819، كانت هناك أعمال شغب معادية للسامية في ألمانيا، حيث هتف المتظاهرون بعبارة "hep hep" وأصبحوا معروفين باسم أعمال الشغب Hep-Hep. وفي وقت لاحق، كان جنود هتلر يهتفون "hep hep" أثناء اعتقال اليهود

هل تعلم؟

في عام 1939، رفضت الحكومة الكندية بقيادة رئيس الوزراء ويليام ليون ماكنزي كينج (William Lyon Mackenzie King) أكثر من 900 لاجئ يهودي هربوا من الاضطهاد النازي على متن السفينة MS St. Louis. أجبرت السفينة على العودة إلى أوروبا. في النهاية، لقي 254 راكبًا حتفهم في سانت لويس في الهولوكوست. وفي عام 2018، اعتذر رئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو (Justin Trudeau) رسميًا عن هذا الفصل المظلم في تاريخنا.